



مذكرة 085X23 إلى السيدات والسادة: 23 أكتوبر 2023

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
مديرات ومديري المؤسسات الابتدائية

الموضوع: في شأن برنامج " المدارس الإيكولوجية " للموسم الدراسي 2023-2024.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، ففي إطار تفعيل اتفاقية الشراكة المتميزة التي تجمع بين الوزارة ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، وتماشيا مع أهداف خارطة الطريق 2022-2026 وإطارها الإجرائي لسنتي 2023 و2024، وخاصة البرنامج الرابع المتعلق بالأنشطة الموازية، يشرفني إخباركم بانطلاق برنامج " المدارس الإيكولوجية " للموسم الدراسي الحالي 2023-2024.

وتتميز هذه الدورة بمواصلة توسيع قاعدة هذا البرنامج التربوي، لتشمل تلميذات وتلاميذ التعليم الأولي والتعليم الابتدائي، المتراوحه أعمارهم بين 4 سنوات و12 سنة، قصد الترسخ المبكر لثقافة التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة لديهم، وذلك عبر بيداغوجية تتجلى في العمل الملموس، وتطوير السلوكيات البيئية الحميدة، بهدف جعل الصغار رافعة للتغيير من أجل التنمية المستدامة.

كما سيتم اعتماد الرقمنة في تقديم المشاريع البيئية المدرسية، باستعمال منصة رقمية خاصة، وهو ما سيسمح بتتبع أفضل للمراحل المختلفة لإنجاز هذه المشاريع، والرفع من نجاعة عملية تقييمها.

ويتم تنويع أعمال التلميذات والتلاميذ من طرف لجنة تحكيم وطنية، مفوض لها من طرف مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، وتتكون من مهنيين وخبراء، وذلك من أجل الحصول التدريجي على شارة "اللواء الأخضر"، عبر تطبيق المراحل السبعة لهذا البرنامج البيئي، وخلق حيوية في عمل المدارس المنخرطة، وتأمين استمرارية أنشطتها، من خلال الاشتغال التدريجي على محاور البرنامج، الذي يخول منح المدرسة المنخرطة في برنامج "المدارس الإيكولوجية" استحقاقا يعتمد على ثلاث مستويات: الشهادة البرونزية، ثم الشهادة الفضية وأخيرا شارة "اللواء الأخضر".

وتحقيقا للأهداف المتوخاة من هذا البرنامج، واعتبارا لما يكتسبه من أهمية كبرى في تربية جيل من الأطفال على التنمية المستدامة، وتدريبهم على الممارسات البسيطة التي تحمي البيئة، وبالنظر لمقارنته المجددة، التي تدمج العملية التعليمية مع العمل التطبيقي، من أجل توفير طريقة فعالة في تحسين البيئة المدرسية وتغيير السلوكيات البيئية، فإني أطلب منكم العمل على تعميم فحوى هذه المذكرة على أوسع نطاق، لتمكين أكبر عدد من الفئات المستهدفة من المشاركة، وذلك وفق الترتيبات المتضمنة في البطاقة التقنية المرفقة. والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بنموسو

المرفق : بطاقة تقديمية لبرنامج " المدارس الإيكولوجية ".

بطاقة تقديمية لبرنامج "المدارس الإيكولوجية" الموسم الدراسي 2023-2024

1. التعريف ببرنامج "المدارس الإيكولوجية"

برنامج "المدارس الإيكولوجية" هو برنامج دولي صممه المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)، والذي يعرف انخراط أكثر من 80 دولة عبر القارات الخمس.

على الصعيد الوطني، عرف برنامج "المدارس الإيكولوجية" انطلاقته منذ سنة 2006 على مستوى 17 مؤسسة تعليمية ابتدائية، كمرحلة تجريبية، من طرف مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. وبدأ تعميمه التدريجي منذ سنة 2010 ليشمل أكثر من 4000 مدرسة سنة 2023.

يخص برنامج المدارس الإيكولوجية تلاميذ التعليم الأولي والابتدائي ما بين 4 سنوات الى 12 سنة، قصد ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة والسلوكيات البيئية الجيدة حفاظا على البيئة عبر بيداغوجية تتجلى في العمل الملموس.

يتحدد الهدف الرئيسي لبرنامج المدارس الإيكولوجية في تربية الأطفال على التنمية المستدامة من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- تلقين الممارسات البسيطة التي تحمي البيئة
- إدراج البيئة في المناهج والمقررات الدراسية
- التحسيس بأهمية البيئة وعلاقتها بالتنمية المستدامة

2. كيفية تدبير مشروع "المدرسة الإيكولوجية"

يرتكز البرنامج مقارنة تشاركية شاملة تدمج العملية التعليمية مع العمل التطبيقي لتوفير طريقة فعالة في تحسين البيئة المدرسية والحصول على وعي حقيقي وتغييرات سلوكية عند المتعلمين والمتعلمين وكل العاملين في المدرسة وجمعيات آباء التلاميذ والأسر والجماعة المحلية والمجتمع المدني، من أجل الحصول على تغييرات جذرية في المجتمع المحلي.

كل مدرسة ابتدائية يمكنها المشاركة والانخراط في برنامج "المدارس الإيكولوجية" عن طواعية ورغبة مسبقة وذلك عبر:

- تقديم المدرسة طلب الانخراط في البرنامج،
- إنجاز المشروع البيئي بالمدرسة مع تتبع مراحل البرنامج السبع التالية:



1. تكوين لجنة التتبع،
2. إنجاز التشخيص البيئي للمدرسة،
3. بلورة خطة العمل،
4. المراقبة والتقييم،
5. الربط بالمنهاج الدراسي،
6. إشراك أطراف المدرسة وفعاليات الجماعة،
7. إنجاز الرمز الإيكولوجي.

• العمل على ثلاثة محاور أساسية للحصول على "اللواء الأخضر" بشرط أن يتم عبر المنهجية التدريجية.

3. المحاور التي يشتغل عليها برنامج "المدارس الإيكولوجية"

يتمحور برنامج المدارس الإيكولوجية على 7 محاور بيئية
ثلاثة محاور أساسية:

- ترشيد استهلاك الماء
- ترشيد استهلاك الطاقة
- التدبير الجيد للنفايات

وأربعة محاور تكميلية:

- المحافظة على التنوع البيولوجي
- التغذية السليمة
- إشاعة التضامن
- الحد من التغيرات المناخية

4. المراحل السبعة لتطبيق المشروع البيئي للمدرسة الإيكولوجية:

تعتمد منهجية برنامج "المدارس الإيكولوجية" على سبع مراحل تضم معايير يسهل تطبيقها في أي مؤسسة تعليمية ابتدائية، كما يعين منسق للبرنامج داخل كل مدرسة لتنسيق مختلف الأنشطة ويبقى الدور الفاعل والاساسي للمتعلّقات والمتعلّمين، مع إجبارية اشراك تلاميذ التعليم الأولي.

المراحل السبعة وضرورة احترام تراتبيتها:

- تكوين لجنة للتتبع
- إنجاز التشخيص البيئي للمدرسة
- بلورة خطة عمل
- مراقبة وتقييم خطة العمل

- إقامة الصلة بالبرنامج الدراسي وأهداف التنمية المستدامة
- إشراك مكونات المدرسة وفعاليات الجماعة
- إبداع وإنتاج الرمز الإيكولوجي

5. الحصول التدريجي على شارة " اللواء الأخضر "

شرعت مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة في تبني طريقة جديدة للحصول التدريجي على شارة " اللواء الأخضر"، وتوسعي هذه الطريقة إلى تطبيق المراحل السبعة للبرنامج وخلق حيوية لعمل المدارس المنخرطة واستمرار أنشطتها من خلال الاشتغال التدريجي على محاور البرنامج. والذي على إثره تمنح المدرسة المنخرطة في برنامج " المدارس الإيكولوجية " استحقاقا يعتمد على ثلاثة مستويات: الشهادة البرونزية، الشهادة الفضية وشارة " اللواء الأخضر" وتتدرج هذه الاستحقاقات كالتالي :

الاستحقاق	محاور البرنامج	السنة الدراسية
الشهادة البرونزية	العمل على محور واحد	السنة الأولى
الشهادة الفضية	العمل على المحور الاول مع إضافة محور ثان	السنة الثانية
شارة " اللواء الأخضر "	الاستمرار بالعمل على المحور الأول والثاني مع إضافة محور ثالث	السنة الثالثة

تعتبر الشهادتان مرحلة إعدادية وضرورية للوصول إلى شارة " اللواء الأخضر". لأن المدرسة لا يمكنها الترشح لنيل شارة " اللواء الأخضر" منذ السنة الأولى من الانخراط،

يهدف الحصول التدريجي على شارة " اللواء الأخضر " إلى:

- اعتماد بيداغوجية مشروع التدبير البيئي من طرف المؤسسة التعليمية بالإشراك الفعال للمتعلّقات والمتعلمين من خلال تطبيق برنامج " المدارس الإيكولوجية".
- التحسين التدريجي للوضعية البيئية للمؤسسة التعليمية من خلال الاشتغال المتواصل على محاور البرنامج.
- تطوير القدرات المعرفية والمفاهيم البيئية للمتعلّقات والمتعلمين في مختلف المحاور المطروحة للاشتغال.
- أخذ بعين الاعتبار الترابط الموجود بين المحاور البيئية والأهداف 17 للتنمية المستدامة

6. الترشح لنيل الشهادة البرونزية والشهادة الفضية أو شارة "اللواء الأخضر":



على المؤسسات التعليمية الابتدائية الراغبة في الترشح أن تتبع خطوات المنهجية الجديدة للحصول التدريجي على شارة "اللواء الأخضر" والعمل على موافاة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بكل المعلومات المفصلة عن الكيفية التي تم بها تنفيذ المراحل السبعة للبرنامج، وذلك على شكل عرض يحترم المعايير الموافق عليها من طرف لجنة التحكيم الوطنية، ويتم تحميله عبر المنصة الرقمية المخصصة بالترشحات على الرابط التالي:

<https://candidature.ecoecoless.ma>

- كل المعلومات المفصلة عن منهجية إنجاز المراحل السبعة للبرنامج، مع احترام تدرجها وذكر المحاور أو المحاور التي تم الاشتغال عليها معززة بصور.
 - إعداد تقارير بخصوص مشاركة المتعلمين والمتعلمات معززة بصور الأنشطة المنجزة وصور المشاركين (ضرورية) مع إبراز نوع الشراكات مع مكونات المجتمع المدني،
 - إعداد وثائق عن عمل لجنة التتبع- تقارير الخاصة بكل اجتماع تم عقده (ضرورية).
 - إبراز مدى انتشار الثقافة البيئية في الوسط المدرسي وأهم النجاحات التي حققتها المدرسة أثناء إنجازها للبرنامج،
 - تقارير عن مدى انخراط كل مكونات المدرسة في المشروع،
 - تقارير عن حالة المدرسة من حيث: - المساحات الخضراء - المرافق الصحية - الأقسام - المصابيح - تدوير النفايات - أنشطة أخرى بيئية.
- للمزيد من المعلومات المرجو زيارة بوابة البرنامج على الرابط التالي:

www.ecoecoless.ma

7. تقييم المشاريع المنجزة للمدارس المرشحة:

يتم التقييم الأولي للمشاريع المنجزة من طرف اللجن الجهوية على أساس الإنجازات التي قدمتها المدرسة، والتي حققت الأهداف التي وضعتها في خطة العمل، مصحوبا بزيارة للمدرسة المرشحة تبعا لمعايير محددة.

ويتم التقييم الإجمالي من طرف اللجنة الوطنية لتحكيم برنامج " المدارس الإيكولوجية "، التي فوضت لها مؤسسة محمد السادس هذه المهمة، وفق دراسة ملفات الترشيحات وتقارير اللجن الجهوية تبعا للزيارات التقييمية الميدانية، تتم هذه العملية بشكل رقمي على مستوى المنصة الرقمية المخصصة لذلك.

8. تجديد شارة "اللواء الأخضر"

كل مدرسة إيكولوجية سبق وأن حصلت على شارة اللواء الأخضر، يجب أن تجدد شارة اللواء الأخضر سنويا حسب المعايير الدولية وذلك من خلال الاشتغال على محور من المحاور التكميلية (المشار إليها أعلاه) حسب منهجية المراحل السبعة. ويتم تقييم ملف تجديدها من طرف لجنة التحكيم الوطنية بنفس معايير الحصول الأولى على اللواء.

9. الجدول الزمني لبرنامج "المدارس الإيكولوجية"

يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	نوفمبر	أكتوبر	سنتمبر	
										الانخراط في البرنامج
										تكوين لجنة المتابع
										إنجاز التشخيص البيئي للمدرسة
										وضع خطة العمل
										قياس وتقييم النتائج
										الربط بالمقرر المدرسي وأهداف التنمية المستدامة 17
										إشراك المدرسة والمجتمع
										إنجاز الرمز الإيكولوجي للمدرسة
										إتمام وإرسال عرض الترشيح
										زيارات وتقييم اللجان الإقليمية
										مداولات لجنة التحكيم الوطنية
										وإعلان النتيجة

10. الاستفادة من البوابة الإلكترونية:

أنجزت مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة سنة 2011 بوابة إلكترونية لبرنامج "المدارس الإيكولوجية" التي تعتبرها أداة إعلام و تواصل و تثقيف بيئي موجه بالأساس للمؤسسات التعليمية الابتدائية المنخرطة في البرنامج، تعمل على تقديم تفاصيل البرنامج وأهدافه ومنهجية مراحله السبعة من أجل الحصول التدريجي على شارة "اللواء الأخضر" وتجديدها. كما توفر البوابة الإلكترونية مجالا واسعا من المعلومات والخدمات لتسهيل الربط والتشبيك بين المدارس، وتمكينها من تقاسم أعمالها وتجاربها، بالإضافة إلى تتبع أنشطة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة. ولهذا الغرض مكنت المؤسسة المدارس المنخرطة من التسجيل في الفضاء الخاص بها في البوابة الإلكترونية لخلق حلقة تواصل بين مختلف المدارس. بحيث سيعزز هذا التواصل التوعية البيئية من خلال التنشيط والمناقشات المباشرة بين المدارس.

للمزيد من المعلومات أنظر دليل استخدام البوابة في الموقع:

www.ecoecoles.ma